المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-09-2006 العـــدد : 12409
الصفحـات : 15 المسلسل : 111

أكد نمو النشاط المصرفي في النصف الأول من ٢٠٠٦

تقرير اقتصادي يتوقع أن تصل إيرادات الميزانية إلى ٣٩٠ مليار ريال

□ كتب – حميد العنزي:

توقع تقرير اقتصادي حديث أن يصل حجم إيرادات ميزانية عام ١٤٢٦ – ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) إلى مبلغ قدره (٣٩٠) بليون ريال بزيادة قدرها ٣٩,٣٪ عن مستويات ميزانية عام ٢٠٠٥م.

وبين التقرير الذي أصدره مركز البحوث والدراسات في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض أن إيرادات المملكة من صادرات النفط لعام ٢٠٠٦م يتوقع لها (١٦٢) مليار دولار، مقدرا أن يصل حجم نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة (بالأسعار الثابتة) بنسبة ٦,٥٤٪. وأن ينمو القطاع الخاص بنسبة ٦,٧ ٪ وذلك خلال العام ٢٠٠٦م أيضا.

ورجح التقرير أن يكون حجم النمو في الصناعات التحويلية غير النفطية بنسبة ٨,٤٪، وأن يرتفع فائض الميزانية العامة للدولة تقديريا ,إلى ما يتراوح بين (١٤,٦٧) و(٨٤,٥٣) مليار دولار ما يعادل ما بين (٥٥) مليار ريال سعودي و(٢١٧) مليار ريال.

وذلك في النصف الأول من العام ٢٠٠٦م، وأشار التقرير إلى أن النشاط المصرفي شهد في النصف الأول من العام ٢٠٠٦م نمو مطلوبات وموجودات المصارف من (٧٦٦,٨٤٧) مليون ريال في شهر يناير إلى (٨١٤,٣٥٤) مليون ريال شهر أبريل من العام نفسه، أي بنسبة ٦,٢٪.

وقد سجلت السيولة النقدية في بداية الربع الثاني من العام نموا بنسبة ٥,٨٪ عن شهر يناير لتصل إلى (٥٨٨,٨٠) مليار ريال بسبب الارتفاع الحاد في أسعار النفط.

وبين التقرير أن احتياط مؤسسة النقد العربي السعودي من النقد الأجنبي القابل للتحويل إلى ذهب قد انخفض من (٨٨,٧٤١) مليون ريال في شهر يناير ٢٠٠٦م إلى (٨٣,٥٨٨) مليون ريال في شهر مارس أي بنسبة (٥,٨٪) إلا أنه ارتفع احتياط المملكة من النقد الأجنبي القابل للتحويل إلى ذهب في شهر أبريل بداية الربع الثاني من العام ٢٠٠٦م عندما وصل المؤشر إلى (٨٦,٩٩٨) مليون ريال بنسبة (٤,١٪) عن شهر مارس نهاية الربع الأول.

وتناول التقرير سوق الأسهم السعودية حيث وصف الانهيار الذي شهدته السوق أواخر فبراير ٢٠٠٦م بأنه كان كبيراً، مشيراً إلى أن أثاره تمثلت في أن السوق خسرت نصف قيمتها خلال المائة يوم الماضية حيث انحدر من مستوى (٣,٠٦٢) تريليون ريال إلى مستوى (١,٥٤٧) تريليون ريال في شهر فبراير.

وذكر التقرير أن الاقتصاد السعودي شهد خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ,جملة من الإصلاحات والتطورات الاقتصادية التي أدت بشكل قاطع إلى تحفيز النمو الاقتصادي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-09-2006 العـــدد : 12409
الصفحـات : 15 المسلسل : 111

السريع وتحسين أوضاع المجتمع، منها تخفيض أسعار الوقود بنسبة (٣٣٪) وزيادة رواتب الموظفين بنسبة (١٥٪) وتوقيع عقود لتنفيذ برامج ومشاريع حكومية عددها (٢٩٠٠) مشروع بقيمة إجمالية تصل إلى ٤٠ مليار ريال، فضلاً عن زيادة رأس مال كل من صندوق التنمية السعودي وصندوق التنمية العقاري وبنك التسليف السعودي ،وإنشاء مشاريع نفطية رائدة في موقع الخرسانية وحقل شيبة وحقل النعيم ،وحقل خريص وسيتم تنفيذها خلال الفترة من ٢٠٠٦م و٢٠٠٨م التي من المتوقع أن تسهم في زيادة تدفق الطاقة النفطية للمملكة، ولفت التقرير إلى جملة الإصلاحات التي تمت في بيئة العمل الاقتصادي ومنها استكمال وتطوير الترتيبات التنظيمية لأجهزة القضاء وفض المنازعات، ونظام العمل وتنظيم هيئة حقوق الإنسان، ونظام الكهرباء ،وتشكيل مجلس لحماية المنافسة يهدف إلى منع الاحتكار وتحقيق المنافسة العادلة والضوابط المتعلقة بطرح المساهمات العقارية ،وأكد التقرير أن جميع هذه الإصلاحات والتطورات الاقتصادية المستدامة من شأنها أن تصب جميعها في روافد دعم الزخم الاقتصادي القوي الذي تشهده المملكة حالياً وفي المستقبل.